الاستجابة في مأرب | تقرير سريع

لمحة عامة عن الوضع

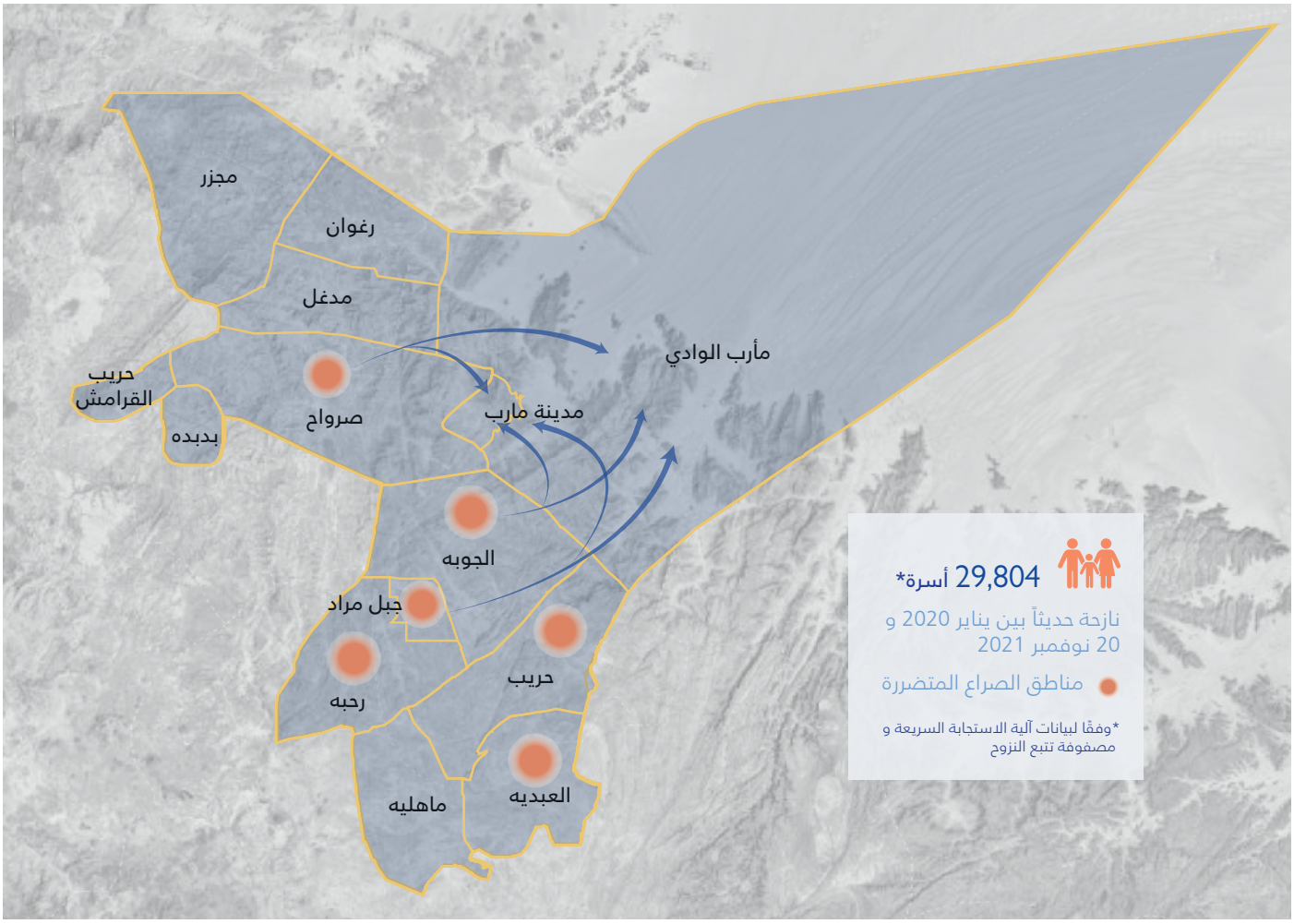

نزح أكثر من 200,000 شخص منذ تصاعد الصراع لأول مرة في مأرب في يناير 2020، وقد نزح ما يقرب من نصفهم في عام 2021. ولقد شكلت أزمة النزوح في مأرب نصف حالات النزوح في 13 محافظة قامت المنظمة الدولية للهجرة بتقييمها[1]. ومما يثير القلق أنه منذ سبتمبر 2021، تشير التقديرات إلى أن عمليات النزوح قد زادت بأكثر من الضعف في كل شهر. ويبحث غالبية النازحين عن ملاذ في مأرب الوادي و مأرب المدينة، مما يشكل ضغطاً هائلاً على الخدمات العامة والبنية التحتية الهشة في المواقع المكتظة. وحتى الآن في نوفمبر، تشير التقارير إلى أن الناس ينتقلون من مديرية الجوبة (يقدر عددهم بحوالي 7,100 شخص) ومن مديرية صرواح (يقدر عددهم بحوالي 6,300 شخص). ومع نزوح غالبية الناس بشكل متكرر، تفاقمت الاحتياجات الإنسانية بشكل كبير، لتشهد المجتمعات المحلية منازلها وهي تتعرض للدمار بشكل يومي. وإذا استمرت أعمال القتال في الانتشار، فسيكون الأثر كارثياً، وسيضطر الآلاف إلى النزوح من مأرب المدينة ومأرب الوادي تاركين الأمن المتوفر فيهما حالياً.

تحركات النازحين

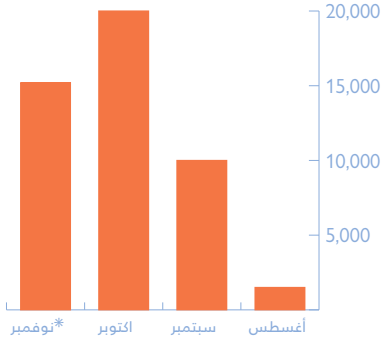

وتكافح القدرات المحلية من أجل تلبية الاحتياجات المتزايدة وسط تزايد النزوح وتدهور الاقتصاد. وتقوم فرق المنظمة الدولية للهجرة بتسجيل الوافدين الجدد وتقييم احتياجاتهم وتقديم المساعدة الطارئة، ولكن الحالة مزرية ويحتاج الناس في مأرب الآن إلى الدعم أكثر من أي وقت مضى. وشهدت مواقع النزوح البالغ عددها 137 موقعاً في مأرب زيادة بمقدار عشرة أضعاف في عدد الوافدين الجدد حتى الآن منذ 1 سبتمبر، حيث تم تسجيل أكثر من 17,300 وافداً جديداً. وتقوم فرق الاستجابة السريعة أيضاً بتسجيل النازحين الذين استقروا في المجتمعات المضيفة في حوالي 22 موقعاً، وتقوم فرق إدارة المخيمات بتقييم الاحتياجات في 44 تجمع عشوائي.

واستجابة لهذا التدفق، تعمل السلطات المحلية على توسيع مواقع النازحين الحالية، مثل السويداء في صرواح (ثاني أكبر موقع للنزوح في المحافظة) والسمية في الوادي (التي استضافت 61 أسرة في سبتمبر وتقدم الدعم الآن إلى 1,214 أسرة). وفي الوقت نفسه، تخطط السلطات المحلية لفتح عدد من المواقع الجديدة في مأرب الوادي لاستضافة الوافدين الجدد. وغالباً ما تكون ظروف المخيمات لا تطاق – فالكثيرون يعيشون في مآوي مؤقتة مصنوعة من الورق المقوى والبطانيات والأغطية البلاستيكية(طرابيل) القديمة. وفي كثير

1 وفقاً لمصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة واستناداً إلى مقابلات مع المخبرين الرئيسيين، والتي تغطي 13 محافظة في اليمن

من الحالات، تضطر ست عائلات إلى النوم تحت سقف واحد. والنازحون غير مستعدين لأشهر الشتاء القادمة. فقد أفادت الأسر النازحة بأن المأوى هو حاجتها الرئيسية، تليها المواد غير الغذائية، والغذاء، والمياه والصرف الصحي وخدمات النظافة .

وتقدم المنظمة الدولية للهجرة شكلاً واحداً على الأقل من المساعدة في 65 موقعاً لاستضافة النازحين والمهاجرين. وفي الأسبوع الماضي، تلقت أكثر من 5,000 أسرة دعماً في مجال المياه والصرف الصحي، وتقدم الفرق الصحية المتنقلة الخدمات الصحية الطارئة في 39 موقعاً للنازحين، وتلقت 3,000 أسرة المساعدة الطارئة من خلال آلية الاستجابة السريعة، ولقد تم توزيع المأوى والمستلزمات المنزلية إلى 850 أسرة. كما تعمل المنظمة الدولية للهجرة مع الشركاء في المجال الإنساني على التخطيط للطوارئ في مأرب، لضمان استجابة فعالة للاحتياجات المتزايدة.

مواقع النزوح التي تتلقى الدعم من المنظمة الدولية للهجرة

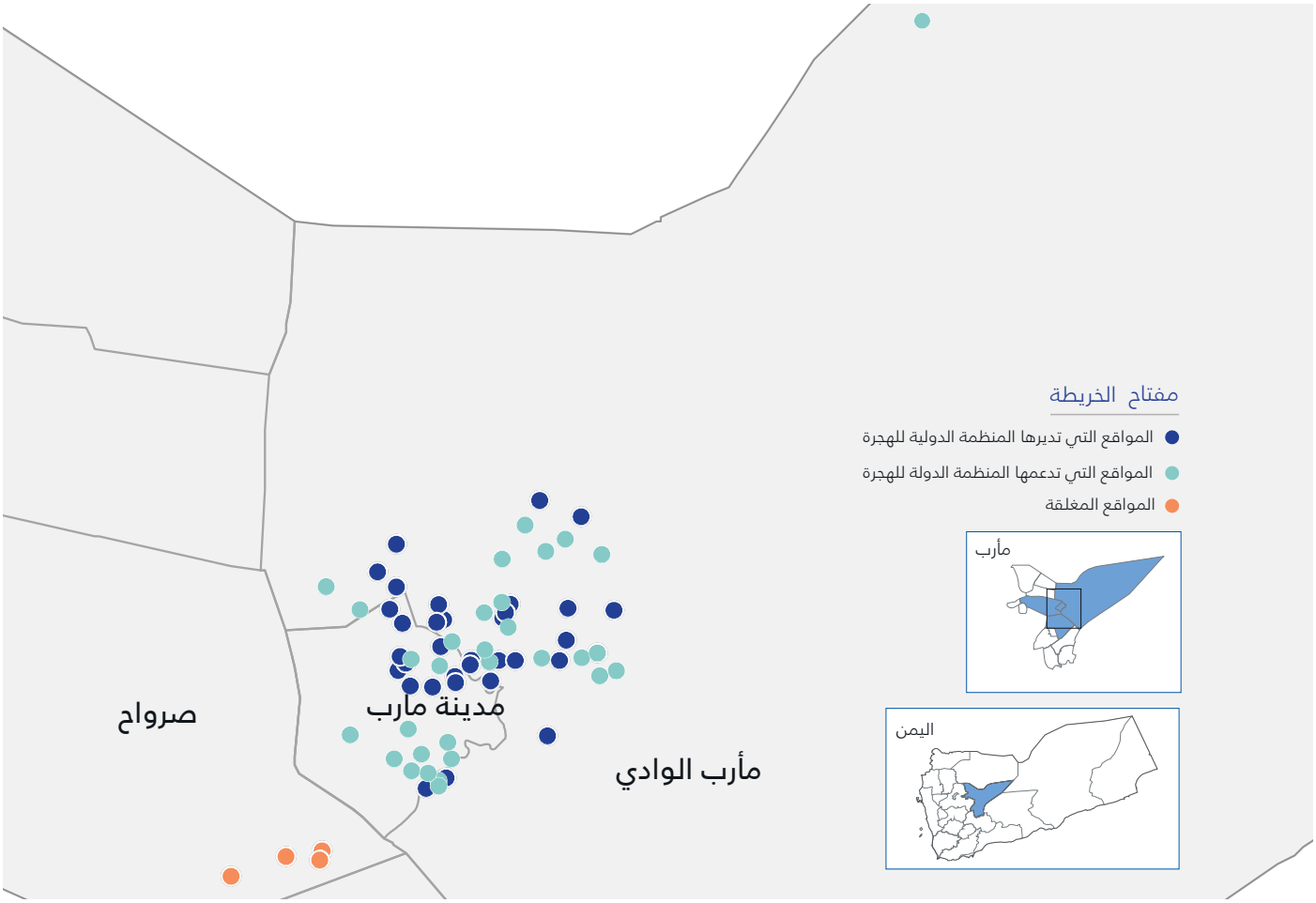

تواصل المنظمة الدولية للهجرة الدعوة إلى إنهاء أعمال القتال وتوفير الموارد العاجلة لزيادة المساعدة الإنسانية المقدمة إلى أشد الناس احتياجاً. وتكرر المنظمة الدعوات لجميع أطراف الصراع إلى احترام القانون الإنساني الدولي وتجنب استهداف المدنيين مهما كان الأمر.

يتألف فريق المنظمة الدولية للهجرة في مأرب من 21 موظفاً دولياً و 246 موظفاً محلياً من موظفي الدعم والبرامج، بالإضافة إلى ما يقرب من 200 شخص يعملون في التحشيد المجتمعي وباحثين ميدانيين. ويقود الفريق أنشطة الاستجابة، ويعطي الأولوية لتقييم الاحتياجات الطارئة وتسجيل النازحين الوافدين حديثاً لتقديم المساعدة لهم من خلال آلية الاستجابة السريعة. كما تعمل المنظمة بشكل وثيق مع السلطات المحلية، و تقوم المنظمة بتنسيق جهود الاستجابة في مأرب من خلال قيادتها للكتلة الوطنية الفرعية لإدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها والكتلة الوطنية الفرعية للصحة، ومشاركتها في قيادة الكتلة الوطنية الفرعية للمياه والصرف الصحي والنظافة، وعملها كجهة تنسيق في مأرب لكتلة الحماية، وتوليها إدارة خط الإمداد الطارئ للمأوى والمواد غير الغذائية. وتواصل المنظمة الدولية للهجرة إدارتها للمركز الإنساني المؤقت في مدينة مأرب، حيث توفر خدمات المكاتب والأمن والاتصالات والإقامة وخدمات النقل إلى المطار للشركاء في المجال الإنساني.

استجابة المنظمة الدولية للهجرة في مأرب مدعومة من

german humanitarian assistance DEUTSCHE HUMANITÄRE HILFE
YHF Yemen Humanitarian Fund
USAID FROM THE AMERICAN PEOPLE
United Nations CERF Central Emergency Response Fund
From the People of Japan
European Union
مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية KING SALMAN HUMANITARIAN AID & RELIEF CENTRE
YEMEN DISPLACEMENT RESPONSE